

## النهاية في غريب الأثر

{ ربق } [ ه ] فيه [ من فارق الجماعة فيد شبر فقد خلاع ربقة الإسلام من عنقه ]  
مُفارقة الجماعة : تُركُ السنّة واتّباع البدعة . والرّبقة في الأصل : عُروة  
في حبل تُجعل في عنق البهيمة أو يدها تُمسكها فاسعارها للإسلام يعني ما يشدُّ  
به المسلم نفسه من عُرى الإسلام : أي حُدوده وأحكامه وأومره ونواهيته . وتُجمعُ  
الرّبقة على ربق ربق كرسرة وكسر . ويقال للحبل الذي تكون فيه الرّبقة :  
رَبِقٌ وتُجمع على أرباق ورباق .

( س ) ومنه الحديث [ لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرّباق ] شبيهه ما  
يلزمُ الأعناق من العهد بالرّباق واستعار الأكلَ لنقض العهد فإن البهيمة إذا  
أكلت الرّبق خَلَصت من الشّد .  
- ومنه حديث عمر [ وتذروا أرباقها في أعناقها ] شبيهه ما قُلِدته أعناقها من  
الأوزار والآثام أو من وجود الحج بالأرباق اللازمة لأعناق البهائم .

( ه ) ومنه حديث عائشة تصف أباهما [ واضطرب حبل الدين فأخذ بطرفه  
وربق لكم أثنائه ] تُريد لَمَّا اضطرب الأمر يوم الردّة أحاطَ به من جوانبه  
وضمّه فلم يشدّ منهم أحدٌ ولم يخرج عما جمّعهم عليه . وهو من تربيق البهائم :  
شده في الرّباق .

( ه ) ومنه حديث علي [ قال لموسى بن طلاح : انطلق إلى العسكر فما وجدته من  
سلاح أو ثوب ارتبِق فاقبضه واتّقى الله واجلس في بيتك ] ربقته الشيء  
وارتقبته لنفسه كرتبته وارتيبته وهو من الرّبقة : أي ما وجدت من شيء  
أخذ منكم وأصيب فاسترجعه . كان من حُكمه في أهل البغية أن ما وُجد من  
مالهم في يد أحدٍ يُسترجع منه